

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ترجمة ابن الجنان .

وهذا ابن الجنان له الباع المديد في النظم والنثر ومن شعره C تعالى في مرضه الذي توفي فيه وهو آخر كلامه .

- (جهل الطبيب شكائتي وشكائتي ... أن الطبيب هو الذي هو ممرضي) .
- (فإن ارتضى برئي تدارك فضله ... وإن ارتضى سقمي رضيت بما رضي) .
- (ما لي اعتراض في الذي يقضي به ... لكن لرحمته جعلت تعرضي) .
- ومن نظمه C تعالى ملغزا في بطيخة .
- (وحبلى بأبناء لها قد تمخضوا ... بأحشائها من بعد ما ولدوها) .
- (كسوها غداة الطلق بردا معصفرا ... على يقق أزرارها عقدوها) .
- (ولما رأوها قد تكامل حسنها ... وأبدر منها طالع حسدوها) .
- (فقد واقميص البدر بالبرق واجتلوا ... أهلتها من بعد ما فقدوها) .
- (ولو أنصفوا ما أنصفوا بدر تمها ... ولا أعدموا الحسناء إذ وجدوها) .
- وقال أيضا ملغزا في الميل وهو المروود .
- (مسترخص السوم غال ... عال له أي حظوه) .
- (ما جاوز الشبر قدرا ... لكنه ألف خطوه) .
- وهذا استخدام ما به باس لأنه اكتسى من الحسن خير لباس وكم لهذا